

شرح نظم عمود النسب | | 69 | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. من تبعنا باحسان الى يوم الدين. نبداً بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس السادس - 00:00:05

تسعين من التعليق على منظومة عمود النسب. قد وصلنا الى قوله وجاء باليهود قبل انها بعثها الكليم حينما انها نهب العمالق الى العمالقة فاهلكوا فاهلكوهم غير طفل رائق ففاض ابقاء - 00:00:15

الغلام اهلهم اذ الكليم بالفناء ارسلهم. فرجعوا لطيبة وخيبر او باليهود جاء وقت نصر خسارة آآ ذكر هنا سبب نزول المدينة سبب نزول اليهود في المدينة. ما الذي جاء باليهود؟ جاء باليهود قبل. سبب نزول - 00:00:35

اليهود الى المدينة ذكر فيه سببان. الأول انها اي اليهود بعثها الكليم اي موسى عليه السلام حين من نهى اي اضعف وذهب بمنتها وقوتها والضمير لليهود نهب العمالق الى العمالق. اي ان موسى عليه السلام - 00:00:56

وهو الكريم كليم الله تعالى ارسل قوما من اليهود يقاتلون العمالقة وقد كانوا اضعف اليهود بعثها الكليم حين منها اي اضعفها نهب العمالق الى العمالق فاهلكوهم اي اهلك اليهود عمالقة يدا - 00:01:16

اهلك اليهود عمالقة يثرب غير طفل واحد عائق اي معجب حسن وضيعين. اهلكوهم وبقي منهم طفل واحد كان حسن آآ الوجه. وهو ابن الملك فاعجبهم حسنه فقالوا نقدم به على موسى لنرى ما يفعل فيه - 00:01:36

فوجدوا موسى قد توفي حين قدموا. فغاض ابقاء الكليم اهله. يعني انهم لما تركوا منهم طفل غاب اي اغضب ابقاء الغلام. فغاض ابقاء الغلام اهلهم. غاوى اي اغضب ابقاء ذلك الغلام - 00:02:01

اهلهم اي قومهم من بني اسرائيل وقالوا لهم هذه معصية ولن تدخلوا علينا فرجعوا الى المدينة. اذ الكليم اذن هذا السبب الأول ان آآ الكليم وهو موسى عليه السلام ارسل قوما من اليهود يقاتلون عمالقة - 00:02:21

اثرب لان العمالة قد كانوا قد اعتدوا على بني اسرائيل اعتداء كثيرا. جاء الى يثرب وقتلوا العمالقة الا طفلا واحدا اعجب لهم حسنه فقالوا نقدم به على موسى عليه السلام. فلما قدموا وجدوا موسى قد توفي فقال لهم قومهم من بني اسرائيل قد ارتكبت معصية - 00:02:41

في بقائكم على هذا الغلام وقد ارسلكم موسى للثناء فلن تدخلوا علينا فرجعوا الى يثرب فكان هذا سببا لسكناهم هناك فرجعوا حينئذ بعضهم رجع الى طيبة اي المدينة وكانت يعني تسمى يثرب. وبعضهم رجع الى خيبر. او باليهود - 00:03:01

جاء وقتنا الصرع. هذا القول الثاني في سبب مجيء اليهود الى المدينة. وهو ان اليهود جاء بهم الى المدينة هروبه من بطش بختنا مختنص وهو ملك من ملوك فارس من اهل بابل له سلطة عظيمة وسطوة وقهر وجبروت - 00:03:21

سلطه الله تعالى على بني اسرائيل حين فسقوا وافسدوا في الارض. ويذكر المفسرون آآ قصته معهم عند قول الله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا. فاذا جاء - 00:03:41

وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باسي شديد فجاسوا خلال الديار. وكان وعدا مفعولا افشى اليهودية في ارض اليمن حبران من يهود اوضح السنن. لتبع المسلم او هو نبي اذ نهاياه عن مهاجر - 00:04:01

مهاجر النبي ومر بالبيت وعنه نهاياه اذ رجلا من هذيل اغرياه فكع عنه وكساه ونحر عنه الالوف والصنائع نشر ذكر هنا سبب غشو اليهودية في اليمن. آآ اليمن كانت فيهم يهودية قديمة والنبي صلى الله عليه وسلم حين بعث - 00:04:21

عادني الى اليمن قال انك تاتي قوما اهل كتاب. فكانت فيهم اليهودية اهل اليمن. ما الذي افشى اليهودية في اليمن حبران اي عالمان من اليهود اوضح السنن اي الطريق وتبع مسلم - [00:04:45](#)

ملك المسلمون وقيل نبي اذ نهياه عن مهاجر النبي كان قد تبع قد مر بالمدينة قاصدا المشرق. فترك فيها ابنا له فقتل غيلة فلما رجع ووجد ابنه قد قتل غيلة هم بتخريبها. فقاتله الانصار حتى حجز حتى حجز بينهم الظلام - [00:05:06](#)

هنا اذن كانوا يسمون الاوس والخزرج ان الانصار اسم اسلامي. فكانوا يقاتلونهم بالنهار ويقرونه بالليل. نار يقتلونهم اذا جاء الليل جاءه بالطعام لانه ضيف. طبعوا من كرم الانصار المعروف فكانوا يقاتلونهم بالنهار ويقرونه بالليل فاعجب بذلك فجاءه جيران من من اليهود من بني قريظة وقالوا له انك انارة - [00:05:32](#)

تخريب يثري بحيلة بينك وبين ذلك لانها مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ودعواهم الى اليهودية فاطاعه من بالبيت اي مر بالبيت الحرام وكان رجلا من هذيل اغرياه بهدمه وقالوا ان فيه كنوزا. فنهاه ذلك الحبر - [00:06:02](#)

آآ من اليهود عن عن الجيش عن عن البيت. وقال انه محمي من الله تعالى آآ لا يتصدى له احد الا اهلك. رجع عن البيت. رجع عما كان يريد من الفساد بمكة - [00:06:22](#)

وكساه اي كسا الكعبة. ونحار عنه الالف. نحر عنده كثيرا من الابل. والصنائع اي اه الاعطيات والمعروف فعل ونشر بمكة حينئذ واذا اتى بدينه اهل اليمن ردوه منكبين دينه الحسن. يعني انه لما اعتنق اليهودية وآآ كان - [00:06:43](#)

اليهودية يومئذ من الاديان المقبولة آآ لما اعتنق اليهودية وآآ بسبب دعوة هؤلاء اليهود وجاء الى اليمن رد عليه اهل اليمن آآ دينه منكبينه. ردوه عليه ردوه منكبين دينهم وصف اليهودية بالحسني بانها في ذلك الوقت كانت آآ كانت ديننا صحيحا. ثم تحاكموا لنار عندها - [00:07:13](#)

يعني انهم لما ردوا عليه دينه تحاكم معهم الى نار آآ في اسفل جبل كانوا يزعمون انها تحرق الظالم وينجو منها المظلوم. فسالته بان دخلها اليهوديجان وخرجا مصاحفهما لم تضرهما النار. واجادت حرق اوزانهم التي ادخلوا في اه اه ادخلوها في النار. يعني جاءوهم باوثانهم - [00:07:42](#)

وجاء هو باليهوديين مع مصاحفهم. فاكلت النار الاوثان ونجا منها اليهوديان. ولا غرابة في ان يقع هذا على وجه كرامتي لمسلم وقد وقع لنبي الله ابراهيم عليه السلام على وجه المعجزة كما هو معلوم - [00:08:08](#)

اول اسلام لانصار النبي ان خرجت لمكة من يثرب من خزرج ست واسلم نفر جاءه من قابل اثني عشر خمس من الذين قبلوا قد اتوا سبعة من غيرهم كذا روي. ذكر هنا بداية - [00:08:28](#)

اسلام الانصار آآ فاول اسلام الانصار آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مات ابو طالب آآ نالت قريش منه لان ابا طالب كان يحميه جعل يعرض نفسه على القبائل وخرج الى اهل الطائف يعرض عليهم - [00:08:48](#)

نفسه آآ ردوه بل انهم ادموا به سفاهتهم حتى اغروا به سفاهتهم حتى ادموه صلى الله عليه وسلم ورجع فدخل مكة وهو في آآ عهد واجارة المطعم ابن عدي ابن نوفل فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على القبائل في المواسي. فبينما هو في موسم من المواسم اذ لقي ستة من - [00:09:08](#)

يخلقون رؤوسهم عند منى. فقال من من انتم؟ قالوا من فقال الا تسمعون؟ فحدثكم. فحدثهم النبي صلى الله عليه وسلم وتلى عليهم القرآن وعرض عليهم الاسلام. فقال بعضهم لبعض تعلمون والله انه للنبي الذي تخوفكم به - [00:09:38](#)

يهود فلا يسبقنكم اليه. كان من بعد عامر الاسلام ان اليهود كانت دائما تقول لهم قد اضل الزمان نبي ورجعوا الى المدينة مسلمين يدعون الناس. في السنة المقبلة قبلوا آآ - [00:10:08](#)

اه اه اقبل خمسة من اولئك النفر. تخلف واحد منهم. اقبل خمسة من اولئك الستة كان معهم سبعة رجال اخرين هم اصحاب بيعة العقبة الاولى. فبيع النبي صلى الله عليه وسلم عند العقبة بيعة - [00:10:28](#)

بيعة النساء كان عليه الا يشرك مثل بيعة النساء الا يشركوا بالله شيئا ولا يسرقوا ولا يقتلون نفس بيعة النساء ثم آآ رجعوا الى مكة آآ

اقصد الى المدينة دعاة. فقدم من قابل - 00:10:48

زهاء ثمانين وهي بيعة العقبة آآ الثانية. قال اول اسلام لانصار النبي ان خرجت لمكة من يثرب من خزرج ست واسلم النفر وجده النبي صلى الله عليه وسلم يحلقون رؤوسهم عند جمرة العقبة فقال من انتم؟ قالوا من الخزرج؟ قال من موالي يهود؟ قالوا نعم -

00:11:08

قال الا تجلسون فاكلمكم؟ آآ قالوا بلى. فجلسوا فدعاهم. وقال بعضهم انه للنبي الذي تخوفكم به يهود وهم قطبة ابن عامر ابن حديدة

الزرقى ورافع ابن مالك ابن العجلان وعقبة ابن عامر واسعد ابن زرارة النجاري وعوف ابن - 00:11:28

رفاعة النجاري وجابر بن عبدالله بن رثاب هؤلاء هم الستة الذين جاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم الذين لقيهم النبي صلى الله عليه

وسلم اولاً قبل البيعة. وجاءه من قابل لائى عشر. جاءه من السنة الموالية اثنى عشر رجلاً. خمس من - 00:11:48

قبل قد اتوا. يعني الستة الذين جاؤوا من قبل رجعوا الا جابر بن عبد الله بن الرثاب فقط. وجاء معهم سبعة اخرون وسبعة من غيرهم

تداروا هم سم السبعة الذين اذا انضافوا الى الخمسة الاخرى كانوا اهل العقبة - 00:12:08

وهؤلاء هم قطبة ابن عامر ابن حديدة ذات الزراكي ورافع ابن مالك ابن العجنان وعامر آآ عقبة بن عامر بن حديدة الزرقى السمدع

جمع السماء داع وهو السيد الكريم. وابن زرارة النقيب اسعد - 00:12:28

وخامس الخمسة عاد رجع ياخذ اي يسرع وهو عوف بن عذراء بن مالك بن رفاعة معاذة اي معاذ بن الحارث بن رفاعة تحسبي في

السبعي. يعني انه من السبع ليس من الست. هو من السبع الذين جاءوا في السنة الثانية - 00:12:48

ليس من الستة الاولى. لكون ابن عبد القيس ابن خالدة الزركي وعبادة ابن الصامت ابن قيس ابن اصرم الخزرجي اعدادي. العباس ابن

عبادة ابن نظرة ابن مالك ابن العجلان العجلاني. يزيد - 00:13:08

يزيد ابن ثعلبة البلوي حليف القواقل من الخزرج. عويم بن سعدة الاوسي وابو الهيثم ما لك ابن التيجان الاوسي. وجابر سبط لاب

السادس في النفر الاول هو الخامس هو جاءه اولاً ستة. وهم قطبة ابن عامر ورافع ابن مالك وعقبة ابن عامر واسعد ابن زرارة وعوف

ابن مالك. وجابر ابن عبدالله هؤلاء - 00:13:28

ستة في السنة آآ التي بعدها تخلف جابر بن عبدالله وجاء الخمسة الذين كانوا معه جابر ابن عبد الله ابن رثاب ليس اليسا ابن عمرو بن

حرام جاء معه آآ اخرون آآ فجاء معاذ بن عفراء لم - 00:13:54

في المجموعة الاولى وانما كان اخوه عوف وكذلك آآ ذكوان بن عبد القيس وعبادة ابن الصامت والعباس ابن عبادة ابن ناضلة ويزيد

ابن ثعلبة وعويم ابن ساعدة وابو الهيثم ابن - 00:14:14

فانظافت سبعة الى خمسة فاصبحت جميع الاثنى عشر هم اهل العقبة الاولى. وجاء ابن سبط لابي سادس في النفر الاول هو

الخامس يعني الخامس يقال خان السبع خرا. يعني انه كان من الساتة الاولى ولم يحضر بع العقبة - 00:14:34

باعة العقبة الاولى. ونقتصر عليها القدر سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:14:54